

إِذَا قَعَدُوا وَسَطَ النَّدِيِّ تَجَاوَبُوا  
 تَجَاوَبَ عِدَانِ الرَّبِيعِ السَّوْفِدِ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا كَانَ صَيْفِي لِيُوفِي ذِمَّةً  
 قَفَا تَعْلَبِ أَعْيَا بَعْضِ الْمَوَارِدِ<sup>(٢)</sup>

### السَّيِّدُ الْأَشَدُّ

«وقال رضي الله عنه يمدح سعد بن زيد، رحمه الله، وهو من الأنصار»: [من الرجز]

إِذَا أَرَدْتَ السَّيِّدَ الْأَشَدَّ  
 مِنَ الرَّجَالِ فَعَلَيْكَ سَعْدًا  
 سَعْدَ بَنِ زَيْدٍ، فَاتَّخِذْهُ جُنْدًا  
 لَيْسَ بِخَوَّارٍ يُهْدُ هَدًّا<sup>(٣)</sup>  
 لَيْسَ يَرَى مِنْ ضَرْبِ كَبْشٍ بُدًّا<sup>(٤)</sup>

### الْمُطْعَمُونَ فِي الْمَحَلِّ

[من الكامل]

أَنَا ابْنُ خَلْدَةَ، وَالْأَعْرَ  
 رٌ، وَمَالِكَيْنِ وَسَاعِدَةَ

- (١) النَّدِيّ: النَّادِي أو المَجْلِس. العِدَان: التِّيَوس. السَّوْفِد: النَّازِيَة.  
 (٢) الصَّيْفِيّ: المَوْلُود فِي الصَّيْف. قَفَا تَعْلَبِ أَعْيَا بَعْضِ الْمَوَارِد: كِنَايَة عَن رُوغَان هَذَا الصَّيْفِيّ كَالْتَعْلَبِ وَإِعْيَاثَهُ عَن النِّجَاحِ فِيمَا وَرَدَ إِلَيْهِ.  
 (٣) اتَّخِذْهُ جُنْدًا: أَي اسْتَنْصِرْ بِهِ. الخَوَّار: الضَّعِيف الرِّخْو، أَو الجَبَان. يُهْدُ: يُوهِن.  
 (٤) الكَبْش: هُو سَيِّد القَوْم.